

جمال ورشاقة

السيدة ليلي فلورشهيم

في انحاء العالم



سباق الخيل في الماء

يرى القارىء فوق هذا الكلام منظراً غريباً لسباق الخيل في الماء . ولكن الخيول من خشب فهي زوارق يسيرها الراكب بقدميه بمقذافين صغيرين

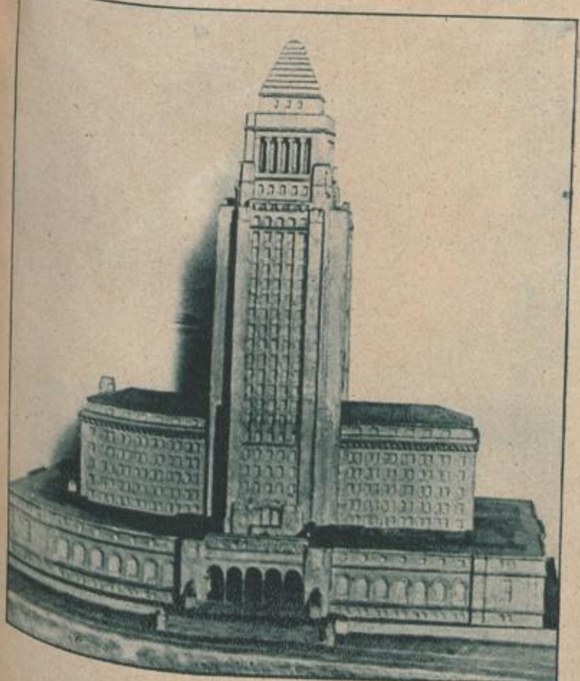
اجمل ساقين في فرنسا

الى اليسار صورة الآنسة راهنا وهي راقصة فرنسوية تملك أجمل ساقين في فرنسا وتعدهما ثرونها الوحيدة ولذلك أمنت عليهما لدى احدى الشركات بمبلغ مائة الف فرنك ونظراً الى سقوط سعر الفرنك قررت اخيراً ان ترفع التأمين الى مبلغ مليون فرنك



ليس هذا تمثالاً

يظن الناظر الى الصورة العليا انه يرى امامه تمثالاً لكبش وغزال صغير اقيم فوق اكمة من الصخور ولكن الحقيقة هي ان هذا المنظر اخذ في حديقة الحيوانات في نيويورك وهو يمثل نوعاً من الغزلان الاميركية الضخمة القرون صعد الاكبر الى اعلى هذه الاكمة وتبعه الغزال الصغير وأخذت صورتهما على هذا الشكل



بلدية تنطح السحاب

الصورة العليا تمثل التصميم الذي وضعه أحد المهندسين الاميركيين لدار عظيمة للبلدية يراد تشييدها في مدينة لوس انجلس وسيكون البناء من « ناطحات السحاب » وتبلغ تكاليفه خمسمائة الف دولار . ولوس انجلس واقعة كما يعلم القراء في مقاطعة كاليفورنيا وهي محط رحال ممثلي السينما وفيها تمثل معظم الروايات السينماتوغرافية

العدد ٤٠
[الا]ثنين ١٦ أغسطس سنة ١٩٢٦

الاشتراك
[ف]ي مصر : ٥٠ قرشاً
[ف]ي الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل





الغاية من الحياة

[ذ]كر الاديب المعروف كابيك انه عرف أحد أثرياء أميركا يقضي وقته [في ال]سفر على القطار أو الباخرة وهو يملي على كاتبه خطابات خاصة باعماله. [واذ]ا قعد في الاتوموبيل عقد مجلساً للمفاوضة في شأن خاص بعمله أيضاً. [واذ]ا أكل أو تنزه أو تناول الشاي لم ينس الكلام عن أعماله

ويخشى كابيك أن تتأمرك أوربا فتكبر من شأن النجاح المالي وتجعل [الغاية] من الحياة احراز الثروة فقط

وكلنا يجب أن يخشى ما خشيه كابيك لاننا معرضون على الدوام لفتنة [المال ت]سارقنا شهوته فتعمي أعيننا عن القصد من الحياة وتستغرق جهودنا [وافك]ارنا وقد بلغنا الشيخوخة ونحن نتساءل : هل عشنا حياتنا وعمّنا [ع]لى هذه الارض أم قضينا عليها عمرنا فقط وقطعنا السنين الطويلة في [جمع ا]لمال ؟

ولسنا بذلك نقلل من شأن المال . فان العالم لم يعرف وقتاً بلغ فيه [المال] من القوة والقيمة مثلما بلغ في وقتنا هذا . فليس من الممكن أن نعيش [عيش]ة صحية أو أن نربي أولادنا أو أن نثقف أنفسنا أو أن نضمن الهناء [في] الشيخوخة ما لم نستند في ذلك كله الى جدار قوي من الذهب . فالمال لا يحتقرها الا رجل ابله

[ولكن] عبرة كلامنا ان المال ليس كل شيء فيجب ألا يستغرق كل نشاطنا . [ولل]مال خاصة وهي اننا اذا بلغنا حداً معيناً لم نستطع أن نزيد مقدار [متعتنا]. فمن المعقول ان الغني الذي يبلغ دخله الف جنيه يمكنه أن يتمتع [با]كثر كثيراً من ذلك الذي لا يحصل الا على دخل مقداره مائة أو [مائتي] جنيه . ولكن صاحب الالفين لا يتمتع أكثر من صاحب الالف . [ذلك] لان متع الانسان نفسها محدودة فلسنا نستطيع أن نأكل كثيراً أو [نشرب] كثيراً لان أموالنا كثيرة . وليس يسرنا أن ننام على سرير من الذهب [أو أن] نرى عشرين خادماً في البيت

[وا]نما نحن زائرون لهذه الدنيا نقضي في فندقها الكبير نحو سبعين سنة [ويجب] أن نتمتع بما فيها مدة اقامتنا . ولسنا ننكر ان نظام هذا الفندق يحتم علينا تحصيل المال فيجب لذلك أن نحصله ونقضي به ثمن متعنا ولكن يجب ألا نجعله غاية حياتنا

فالمال وسيلة وليس غاية . فيجب ان يكون لكل منا غاية في حياته غير جمع المال . وأشرف الغايات أن يرقي الانسان نفسه ويعمل لرقي من حوله . وهو اذا جعل هذا العمل غايته من الدنيا وجد حياته حافلة بالمتع العظيمة التي تشغل ذهنه وتملأ وقته وتشيعه الى القبر مسروراً بما أدى في هذا العالم . واذا فكر الانسان في الرقي فانه يفكر بالطبع في عدة أشياء أخرى : في التعليم والصحة والدين والادب والحضارة والبر والاكتشاف

والاشتغال بهذه الاشياء أمتع للنفس من الاشتغال بجمع المال . وبرهان ذلك ظاهر وهو اننا نرى أناساً يضحون براحتهم وأنفسهم ويموتون في سبيل الدين أو الاكتشاف العلمي أو اختراع آلة . يفعلون ذلك كله ويقاسونه . وقد أخذتهم لذة الرقي فلا يبالون بما يقاسون . ولم نسمع قط ان رجلا ضحى بنفسه في سبيل جمع المال

انما اللذة العليا والتمتع الحقيقي ان نرى أنفسنا كل يوم نرتقي ونجاري التطور في غاياته السامية فنتطور نحن أيضاً . ففي نفس كل منا شهوة عنيفة للتطور هي أصل الثورات الاجتماعية والاكتشافات والاختراعات وكل ما يرفع الانسان

المحرر

كيف تصبح خطيباً

في امكانك أن تصير خطيباً ولا بد لذلك من العزم والمثابرة . فاذا حصلت عليهما أمكنك أن تتوصل الى عوامل التفوق في الخطابة وأهمها :

أولاً — تهذيب الصوت والحركات
ثانياً — استيعاب الموضوع
ثالثاً — درس نفسية الجمهور والتوفيق بين الخطبة ومستمعيها
رابعاً — التمرن المتواصل

المرأة والسم



يد الغدر تصب السم في كاس المريض

يقول الاستاذ جلبرت ان الاحصاء يثبت ان حوادث القتل بالسم اكثر ما تحدث من النساء . وان في كل عشر حوادث تعزى سبع منها الى المرأة وثلاث فقط الى الرجل . ولعله لو عمل احصاء في مصر لوجدت هذه النسبة أيضاً فان حوادث التسميم في الارياف ترجع في أغلب الاحيان الى النساء . ومن المعقول أن تلجأ المرأة الى هذه الوسيلة للقتل فانها لا تستطيع تناول السيف أو السكين أو المسدس كما يفعل الرجل ولا هي تجد في نفسها من القوة ما يحملها على القتل بالخنق أو غير ذلك من وسائل الازهاق العنيفة . والسم يأتلف ومعيشة المرأة من حيث انها تهيء المطبخ وتنظر في الطعام فاذا خبثت النية واسود القلب ولعب شيطان الغدر في الرأس وجدت من الطعام وسيلة حسنة لدس السم . وحوادث التسميم التي تكون المرأة بطلتها تكون الغاية منها في الغالب التخلص من الحماة أو من الزوج وأحياناً تكون الغاية استعجال المنفعة من الميراث بقتل المورث سواء أكان من ناحية الزوجة أو من ناحية الزوج

ومن النساء من تهوى التسميم وتتخذه عادة وديدناً لا تقصد من ورائه منفعة وانما تمارسه للذة الصنعة ورؤية المسموم يتضور ويتلهف . وقد ذكر التاريخ امرأة من هذا النوع المشئوم تدعى المركيزة برانفيه وهي امرأة فرنسية استعملت الزرنيخ في قتل عدد كبير من الناس . وابتدأت جرائمها بان قتلت خادمتها على سبيل التجربة فلما تحققت من فعل السم قتلت ابوها ثم صارت تصنع الحلوى والفطائر وتقدمها لاصدقائها فقتلتهم جميعاً واحداً بعد آخر . واخيراً عمدت الى البر فجملته وسيلة لقتل المساكين والمنكوبين فكانت تزور المريض او الفقير وتهديه هدية الموت في شكل فطيرة اوكعكة او مربى . وقد وقعت اخيراً في يد القانون فاقتص منها وفصل رأسها عن جسمها

ومن ذكرهم التاريخ بانهم كانوا يعمدون الى السموم فيتخذونها

سلاحاً لقتل اعدائهم أسرة بورجيا المشهورة في ايطاليا فانها كانت تستعمل السموم في كل شأن وكان نصف سياستها قائماً على استعمالها

وكان الخلفاء والامراء في بغداد يستعملون السموم بكثرة ويحرصون على الطبيب البارع في تركيب العقاقير السامة . ويقال ان ابن الرومي الشاعر الهجاء المشهور مات مسموماً . وحكايته واحدة من آلاف مثلها . فقد اشتهر ابن الرومي بالجرأة على هجاء الامراء بلا هوادة ولا رفق وكان مفحشاً في هجائه لا يتورع عن ذكر ألفاظ قد يتورع عنها الصعلوك . واشتهر الوزير القاسم بحب الانتقام والضرب على أيدي خصومه . وحدث ان هجاه ابن الرومي فدس الوزير اليه ابن فراس فاطعمه خشكنانه مسمومة . فلما اكلها ابن الرومي أحس السم يستل منه روحه ويتسرب الى عروقه فقام . فقال له الوزير : الى أين ؟ فقال : الى الموضع الذي بعثتني اليه . فقال له : سلم على والدي . فقال : ما طريقي على النار . وخرج الى منزله وأقام أياماً ومات . وأنشد قبل ان يموت بيوم :

غداً ينقطع البول　　ويأتي الويل والعول

ومن أقرب حوادث التسميم ما فعلته امرأة فرنسية تدعى جان جايبه فانها في سنة ١٩٠٩ قتلت حماتها ثم أباها ثم أمها ثم أخذت تختصر عدد جاراتها ولم يقبض عليها حتى بلغت الجارة الخامسة وأزهقتها

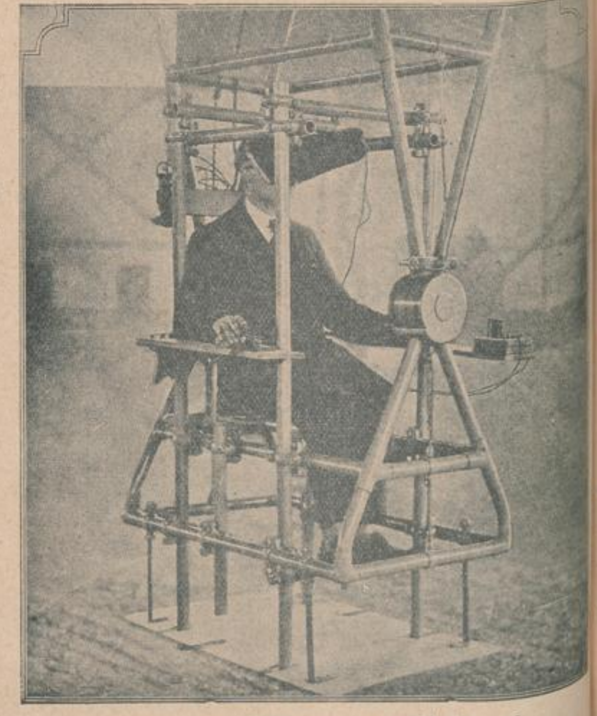
وقد أخذت حوادث التسميم تقل هذه الايام والفضل في ذلك للعلم فانه قلما تحدث حادثة لا يستطيع العلم الآن كشف سرها

آلة للتسلق

لكل فكرة ثمن في اميركا . ويعتقد المستر كروثر انه سيكون لفكرته ثمن . فقد اخترع آلة بسيطة جداً يمكن أن يتسلق بها الانسان أي عامود أو مدخنة أو شجرة أو أنبوبة بدون أية صعوبة . وهذه الآلة عبارة عن لوالب مركبة بهيئة نصف دائرة توضع على الحذاء وتتشابك الاثنتان بحيث اذا ضغط الانسان الآلة ضاق نصف الدائرة عن أصله فيقبض على الشيء الذي بين طرفيه فاذا رفع الانسان قدمه زال الضغط فينفرج نصف الدائرة . وعلى ذلك يمكن تسلق أي شيء مستدير بنقل القدمين الواحدة بعد الاخرى بدون أي عناء

المستر كروثر يتسلق مدخنة وهو باسط ذراعيه

امتحان الطيارين

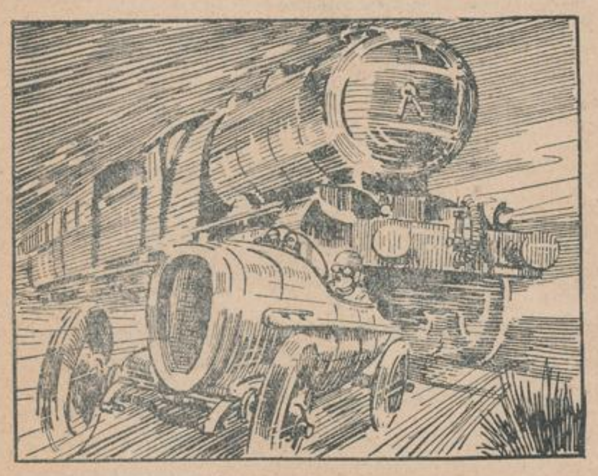


كرسي دوار لامتحان من يترشح للطيران بفحص اعصابه

أحصيت مائة حادثة من حوادث الطيران في فرنسا في السنوات الثلاث الماضية فوجد ان ٥٤ منها تنسب الى نقص في كفاية سائق الطيارة و ٣٣ الى سوء المواد المصنوع منها المحرك و ٥ الى سوء الاحوال الجوية و ٨ حوادث لا تعرف اسبابها . و يتبين من ذلك ان معظم الحوادث يرجع الى نقص في السائق نفسه . وهذا النقص هو في الحقيقة خلل عصبي يحدث له من الهبوط والصعود والتمايل ومن الارتجاج المتواصل وايضاً من قلة الاكسجين في الطبقات العليا من الجو . وهذا الخلل يفقد الطيار سداد الحكم في الظروف المعاكسة و يبطىء حركة عضلاته فتراه عند الهبوط او الصعود لا يسدد نظره و يقدر سعة المكان وهل هي تسع الطيارة ام لا . وقد يرى بذهنه خطأه ولكن عضلاته لا تطاوعه فتحدث الحوادث المميتة . ومما هو جدير بالذكر ان معظم الحوادث المميتة ترجع الى سوء نظر السائق اما سوء الاحوال الجوية أو سوء المواد المصنوع منها المحرك فانها قلما تنتهي بالموت لان الطيار اذا كان يقظاً متنبه الاعصاب تمكن من النزول الى الارض بأقل ضرر

وقد صنعوا في فرنسا مقعداً لامتحان من يرشح نفسه للطيران . وهو يشبه مقعد البلونات ومعلق من السقف . ويقعد المترشح على هذا المقعد فيدور به ١١ دورة في الثانية بعد تغمية عينيه حتى لا يدور رأسه من المناظر القريبة منه . وقريب منه في متناول يده زر إذا ضغطه أسمع صوتاً بعيداً عن الكرسي الذي يقعد عليه . واللجنة التي تقف بعيداً عنه لامتحانه تضغط زرين احدهما يضيء مصباحاً داخل الغمامة التي يتغمى بها والآخر يسمعه صوتاً . فاذا دار الكرسي ضغطت اللجنة الممتحنة هذين الزرين فيرى هو الضوء أو يسمع الصوت وهو داخل الغمامة فيضغط هو الآخر زراً يسجل عليه مقدار استجابة اعصابه ومطاوعة عضلاته لرؤية الضوء أو سماع الصوت . وسرعة الاستجابة تثبت سلامة اعصابه وقدرته على تحمل مصاعب الطيران . وبعد ان يدور جملة دقائق يفحص قلبه وضغط شراينه وينصح له بتعلم الطيران أو يصرح له بعدم أهليته لذلك . وهذا الامتحان شاق ولكنه ضروري لمنع معظم الحوادث المميتة

اسرار السينما



مثل هذا المنظر يؤخذ بنقل صور الاوتوموبيل ثم يوقف النقل حتى مجيء القطار

اصبح السينماتوغراف فناً يحتاج عمل الاشرطة فيه الى مهارة ومعرفة متشعبة . وكذلك عارض السينما نفسه يجب ان يعرف اشياء كثيرة عن الكهربائية وعن المواد السريعة الاحتراق والبطيئة . وتصنع الغرف التي يقعد فيها عارض الشريط ويدير فيها الآلة من مواد لا تحترق . واذا حدث ان احترق الشريط ولم يمكن إطفاؤه وخيف خروج النار من الغرفة فان مدير الآلة بمجرد خروجه منها تقفل فيها جميع النوافذ والابواب وتحبس النار فتنطفىء دون ان يشعر النظارة المتفرجون بان هناك حادث حريق

وآلة التصوير السينمائية تنقل نحو ١٦ صورة في الثانية فلا يمكن اعيننا ان تميز الصور وتشعر بأنها كلها واقعية . وبين كل صورة وأخرى يجب ان تقفل قرة الآلة الفوتوغرافية حتى لا تختلط الصور

واحياناً نرى على لوحة السينما منظراً تتعجب كيف تمكن المصور من نقله وكيف تمكن الممثل من تمثيله . ومن هذه المناظر رؤيتنا الاوتوموبيل يعبر خط السكة الحديدية ولا يكاد يفعل ذلك حتى يمر قطار سريع يكاد يدهمه . وتفسير هذا المنظر ان الاوتوموبيل يصور اولا وهو في طريقه الى ان يعبر الخط ثم يقف المصور حتى يأتي القطار فاذا بلغ مكان الاوتوموبيل صوره ايضاً فيتراءى للنظارة كأن القطار أوشك ان يدهم الاوتوموبيل

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

هل الامتحانات مفيدة

تبرع أحد أثرياء الاميركيين بمبلغ كبير خصصه لمعرفة فائدة الامتحانات وهل يمكن الاعتماد عليها في قياس قوى الطلبة . فقام أساتذة كبار باقامة التجارب وجهزوا امتحانات عديدة في كل العلوم تقريباً وأعطوها لألوف من الطلبة . ثم جمعت أوراق الاجابة . وطبع من كل ورقة من أوراق الاجابة الف نسخة تقريباً وزعت كل نسخة على مدرس لتصحيحها . وبهذه الكيفية أصبحت الاجابة الواحدة للطالب يطلع عليها ألوف من المصححين يضع كل منهم على الورقة الدرجة التي يستحقها الطالب في نظره . وبعد الفراغ من ذلك قام ألوف من الكتبة بوضع قوائم بدرجة الطالب في العلم الواحد بحسب تقدير أحد الاساتذة . وأخيراً توصلوا الى هذه النتيجة : وهي ان الطالب الواحد تختلف درجته في الجبر مثلا بحسب تقدير ألوف المدرسين من ٣٠ ٪ الى ٩٠ ٪ من النهاية العظمى

وبعد ان مضت عدة شهور طلبوا من المدرسين أن يعيدوا تصحيح الاوراق دون أن يعلموا ان هذه الاوراق هي عينها التي صححوها قبلا . وبعد تصفية الاوراق وجد ان المدرس الواحد قد اختلف تقديره للاوراق نفسها التي سبق له تصحيحها من ٣٠ في المائة الى ٩٠ في المائة . ومن هذه التجربة العظيمة ضاعت الثقة بالامتحانات واعتبارها مقياساً للكفاية

عجائب الاستعمار

يتعجب الانجليز من براعة الفرنسيين لاول مرة في استعمارهم . فقد روت الصحف الانجليزية خبر انشاء جامع في باريس فذكرت ان الحكومة الفرنسية منفصلة عن الكنيسة الكاثوليكية منذ زمن بعيد بعد ان استصفت أموالها وهي لا تجود لها بقرش واحد ينفق على ترميم أو انشاء كنائس جديدة . ومع ذلك فانها خالفت نظامها ودفعت اعانة كبيرة لصنع الجامع في باريس . وأيضاً أوفدت كبار موظفيها لحضور افتتاحه . وفي هذا درس طيب كما يقول الانجليز في فهم طرق الاستعمار

علوم الرياضة

كانت النظريات التعليمية قديماً تقول بان التوسع في العلوم الرياضية كالجبر والهندسة والحساب يرقي الذهن وتقويه على فهم العلوم الاخرى . ولكن اثبت علماء التربية في اميركا ان هذه النظريات خطأ وان التوسع في الهندسة مثلا لا يفيدنا شيئاً الا معرفة الهندسة كما ان التوسع في فهم لعبة الشطرنج لا ينفعنا الا في فهم هذه اللعبة ولكنه لا يذكينا ويفتح اذهاننا لفهم النحو او الجغرافيا . وقام المعلمون بجملة تجارب اثبتوا فيها هذا الرأي الجديد . وعليه انحطت قيمة العلوم الرياضية في المدارس الاميركية وصار لا يعنى بها من الطلبة الا الراغب في التخصص فيها . واتسع الوقت للطالب

الذي يريد درس العلوم او الآداب لانه قد استغنى عن الشيء الكثير من الرياضة التي كان يقال قبلا انها تدرب العقل وتوسع المدارك . ويقول علماء التربية في اميركا ان اصلاح اوتوموبيل انفع للطالب من تحليل الكميات الى عواملها وان تركيب التليفون انفع من إيجاد الجذر التكعيبي وصنع مائدة المنزل خير من فهم نظريات اقليدس

العمال الاجانب في فرنسا

في فرنسا الآن نحو ثلاثة ملايين عامل أجنبي يعملون في مصانعها المختلفة . ويقدر عدد من يفد الى فرنسا كل عام من العمال الاجانب بنحو مائتي الف عامل . وسبب ذلك كثرة من قتلوا من الفرنسيين في الحرب وأيضاً امتناع الفرنسيين عن التناسل أو الاقلال من الاولاد بحيث صار السكان لا يزيدون بل أحياناً يقلون. ومعظم من يفدون الى فرنسا ايطاليون وبولنديون واسبانيون وتشكيون . وفي فرنسا طائفة من الكتاب تطلب تسهيل ادماج الاجانب في الرعوية الفرنسية باكسابهم حقوق هذه الرعوية بعد وقت قليل من نزولهم فرنسا وأيضاً بمنحهم أرضاً يزرعونها

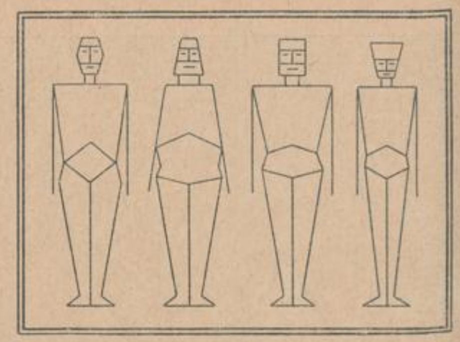
أدب سيء

ذكر أحد الانجليز الذين يسيحون الآن في الهند بعض مشاهداته عن احوال الهنود . فما قاله انه رأى ان آلاف الهنود من الشباب والطلبة قد احتشدوا لسماع خطبة لغاندي المشهور . فلما وقف غاندي ليخطب لم يصغ اليه احد بل اخذ الحضور في الكلام وفي طلب الماء وبعضهم يخرج وآخرون يدخلون . وقابل هذه الاحوال بما يرى في بلاده من الانصات والسكوت عند سماع خطيب عظيم . وقد اذكرتني ملاحظاته هذه بما نراه احياناً من اشتغال الحضور في حفلة غنائية بالكلام والشراب او في التمثيل باكل اللب . ولا يرجع كل ذلك الا الى الأدب السيء الذي نشأ عليه بعض الناس



القاضي : مش عيب عليك وانت راجل كبير تسرق نص فرنك ؟
المتهم : اهو يا بيه نص فرنك من هنا ونص من هنا تجيب عشا العيال آخر النهار

تقوية العضلات



من اليمين – ١ : المزاج الذهني ضخم الرأس نحيف الجسم – ٢: المزاج العضلي ضخم العضلات والصدر – ٣ : المزاج الهضمي ضخم البطن – ٤ : المزاج الرئوي ضخم الصدر

لا تقبل جميع الاجسام تقوية العضلات على السواء . فمن الناس من تكون عضلاتهم قصيرة وأربطتهم التي تربط العضل بالعظم طويلة فهؤلاء يمكن أن تتقوى فيهم العضلات ما شاءوا . لان العضل ينمو ويتمدد ويتضخم أما الرباط فمادته كوتشوكية ولكن نموها محدود . ولذلك اذا اجهد الانسان عضله فان الرباط أحياناً ينقطع . واذا كان العضل كبيراً والرباط قصيراً فان تقوية العضل عندئذ تضر صاحبها وقد تؤدي كما قلنا الى قطع الرباط . ويجب أن يتذكر القارىء ان قوة العضلات ليس معناها قوة الجسم . فذوو العضلات القوية لا يعيشون أكثر من غيرهم والامراض تصيبهم كما تصيب غيرهم واعضاؤهم الداخلية كالقلب والكليتين والكبد كلها

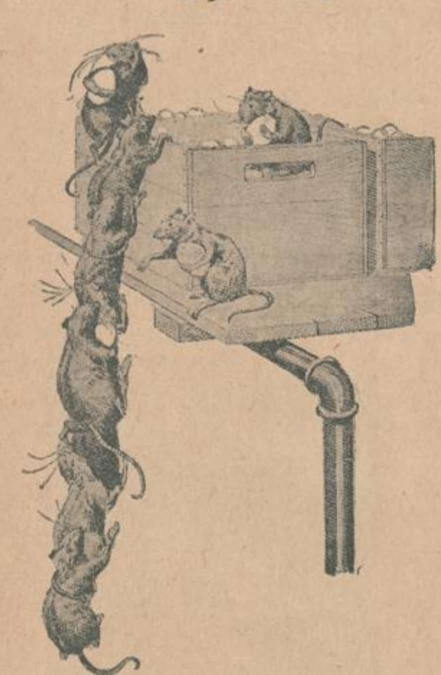


فوق من اليمين – ١ : عضل طويل ورباط قصير لا يرى – ٢ : عضل قصير ورباط طويل ظاهر . تحت : الاولى عضلات قصيرة واربطة طويلة والثانية عضلات طويلة وأربطة قصيرة

تصاب بالامراض العادية التي يصاب بها سائر الناس . وربما كان أهم ما يمتاز به رجل الرياضة الشاقة ان رئتيه تكونان قويتين وذلك لكثرة تنفسه وقت الرياضة

والجسم الانساني يختلف في تركيبه . فمن الناس من يولدون ولهم رئات قوية . وآخرون يولدون ولهم بطن كبير يسع أي مقدار من الطعام ويهضمه وهناك الجسم العضلي الذي يبدو منه كأن صاحبه لم يخلق الا لكي يكون فاعلا يكد بيديه . وهناك المزاج الذهني حين ترى الجسم نحيلا لكن الرأس كبير . ويجب أن ينظر الانسان في نفسه ويعرف مزاجه ولا يقاوم طبيعته الا بالاعتدال . فمن العبث المتعب أن يجهد رجل نحيف نفسه لكي يسمن أو يمتلىء عضلا . وكم من امرأة نحيفة حاولت بلوغ السمن وأجهدت نفسها في ذلك فلم تبلغ غرضها

ذكاء الفئران



الفئران تصنع من اجسامها سلماً لسرقة البيض

الفأر والذبابة أعدى أعداء الانسان الآن فكلاهما ينقل الامراض الفتاكة وكلاهما يعجز الانسان عن ابادته مع الضعف الظاهر عليهما . ويرجع ذلك الى أنهما يتناسلان بسرعة عجيبة . والفأر زيادة على نقله الامراض يتلف أشياء ثمينة . وهو لذكائه قلما ينجح في إهلاكه شرك فانه اذا وقع فيه اول مرة احترس اخوانه بعده فلا يقع منها فأر

ومما يحكى عن ذكائه أن أحد البقالين رأى مقدار ما تسرقه من البيض فوضع صندوق البيض في مكان مرتفع فصنعت الفئران من اجسامها سلما كل واحد منها يتعلق بالآخر حتى بلغت الصندوق وأفرغت ما فيه في اقل من ساعة

خداع وسيط الارواح



للوسيط نفير اذا قعد في الظلام أوصله الى فمه بانبوبة من الكوتشوك يتكلم فيها فيخرج بصوت النفير ويدعي ان الروح هي التي تتكلم

اذا مات لاحدى الامهات طفل عزيز وحيد وجاءها خادع ماكر يدعي ان هذا الطفل لا يزال حياً في عالم الارواح وانها يمكنها أن تخاطبه وتراه فانها لا شك تبذل النفس والنفيس في سبيل ذلك . فاذا وضعها في غرفة مظلمة أو شبه مظلمة وكان قد درس قبلا أحوال الطفل والفاظه وعاداته ثم خادعها بها ومثلها لها في الظلام فانها لا شك تتخيل ثم تخال وتشعر كأنها تسمع صوت ابنها وتراه لان حبها لابنها وشغفها بان تراه يعميها عن طرق الخداع التي تتضح لاي انسان خلي الذهن والقلب من هذا الشغف



وأحياناً يضع وصلة للنفير يتكلم فيها فاذا قشع النور الظلام سحبها وطبقها ووضعها في جيبه

وقد عرضت احدى المجلات الاميركية اكثر من الفي جنيه لمن يستطيع أن يثبت انه يخاطب الارواح . ومع ذلك لم ينل هذه الجائزة أحد للآن مما يدل على ان الوسطاء الذين يتجرون بغفلة الناس انما هم مكرة كاذبون . والمستر مرلن رجل أميركي قد تصدى لادحاض جميع ما يعزى الى هؤلاء الوسطاء . واظهار الناس على غشهم . وقد نقلنا للقارىء بعض الصور التي توضح الطرق التي يلعب بها الوسيط المخرق على عقول السذج . وأقوى أسلحته هو الظلام . ولا يظنن القارىء انه يسهل كشفه



هذا ما يظهر للابوين اللذين يريدان مخاطبة عزيز لهم . ولكن وقت المخاطبة يضع الوسيط انبوبة لهذا النفير المعلق أو أي وصلة أخرى

لانه عند ما ينشر النور تعشى العيون للمفاجأة فيمكنه هو في هذا العشا الوقتي أن يخفي جميع أدوات الخداع التي كان يستعملها ولذلك يقترح المستر مرلن وضع ورق مضيء على جسم الوسيط حتى تعرف حركاته في الظلام



يقترح المستر مرلن أن يوضع على جسم الوسيطة ورق مضيء حتى اذا عملت في الظلام تبين الحضور حركاتها ووقفوا على خداعها

من مبادىء «المصوّر»

* أن يراعي التنوع في موضوعاته وفي صوره
* ان يكون الاسبق لنشر أهم الصور وأتقنها
* أن يجعل صفحاته مرآة تنعكس عليها حوادث العالم وأحواله فضلا عن الشؤون الداخلية
* أن يرضي الجنس اللطيف والجنس الخشن على السواء
* أن يدقق في اختيار ما ينشره فهو في قسمه الادبي وقسمه المصوّر لا يختار إلا أجود الجيد وأهم المهم

جنود الجيوش القديمة

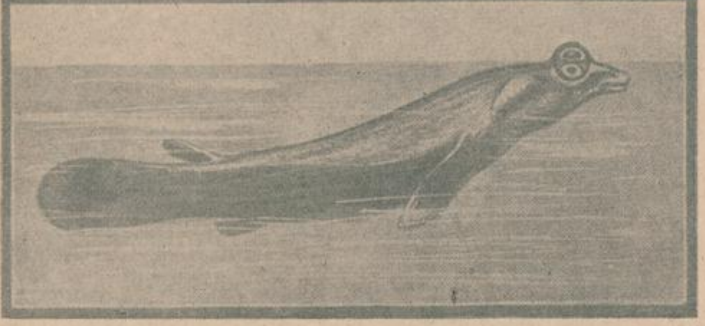


جنود العالم المختلفة قديماً

كانت الجيوش القديمة تعتمد على الشجاعة وثبات الجندي في حومة ...ى لان القتال كان يقوم بالعصي والحراب والسيوف . وكانت الجنود ...رع وتترس فيلبس الجندي درعاً من الفولاذ أو الجلد أو الخرز ويحمل ...يده ترساً أو مجناً بل كان بعض المقاتلين يدرعون خيولهم . ودرع الفرس ...سمى تجفافا . وكان قدماء الجنود يلبسون أزهى الملابس وأشهرها لوناً ...ا الآن فان الشجاعة لا قيمة كبيرة لها في الحروب لان الحرب أصبحت ...كانيكية عمادها الاختراع والذكاء لا قوة العضلات ولا ثبات الجنان . ...كذلك صار الجندي يلبس من الثياب اكمدها لوناً لكي لا يراه العدو . ...رى القارىء في هذا الرسم صوراً مختلفة للجنود في الجيوش القديمة منذ ...كان يحارب الانسان بالقسي . ففي ١ — يرى جندي مصري قديم ومعه قوس . وفي ٢ — جندي اشوري ومعه حربة . وفي ٣ — فارسي يحمل ترساً . وفي ٤ — اغريقي . وفي ٥ — روماني . وفي ٦ و٧ و٨ — فرنسي غالي . وفي ٩ — فرنسي ميروفنجي . وفي ١٠ — فرنسي من عهد شارلمان . وفي ١١ — فرنسي من عهد هيج كابيه . وفي ١٢ — فرنسي من عهد فيليب الاول . وفي ١٣ — فرنسي من عهد يوحنا الطيب . وفي ١٤ — من عهد شارل الخامس . وفي ١٥ — شارل السادس . وفي ١٦و١٧ — شارل السابع . وفي ١٨ — لويس الحادي عشر . وفي ١٩ — شارل الثامن . وفي ٢٠ — لويس الثاني عشر

ومعظم هذه الصور تمثل الجندي الفرنسي ولكن سائر جنود العالم منذ سنة ١٠٠٠ الى الآن لم يختلفوا عنه

اربع اعين لسمكة واحدة



سمكة ذات اربع اعين

الحشرات مشهورة بكثرة الاعين فللذبابة الواحدة ...عدد كبير من الاعين . ولكن السمك يقتصر على ...ين اثنتين مثلا بل أحياناً يعيش بدون عينين وذلك ...ما يكون مقامه في قعر البحر البعيد حين يعم الظلام ...لا تنفعه العينان بشيء ، شأنه في ذلك شأن حيوانات ...غارات والكهوف التي تعيش في الظلام فتفقد نظرها ...عدم الحاجة اليه وتعتاض منه دقة في الحواس الاخرى . ...لكن في المحيط الهادي سمكة تمتاز بأربع أعين وهي تقفز كثيراً على سطح الماء

مذكرات فضولى

ابتدع الشبان في الزواج بدعة جديدة لا أظنها من العقل في شيء وما هي الا وليدة التقليد ، ونحن الشرقيين اذا قلدنا غيرنا بالغنا في تقليده حتى نفوقه ثم نمسخه ، ثم اذا قيل لنا « ليس كذا » أو « مش كده » غضبنا وعلا صياحنا الى الجو

نشرت الصحف اليومية في هذه الايام عدة أخبار للزواج قالت في آخرها ــ وسافر العروسان للتنزه في أوربا ــ والتنزه عند اخواننا مقابل لشهر العسل عند الاوربيين ، غير ان نزهة العروسين المسلمين الشرقيين أطول من شهرين ، وقد تكون ثلاثة أشهر واحد منها شهر عسل والثاني شهر مش والثالث شهر بصل ، حسب ما يكون من قرب أيام المشاحنة أو بعدها ، ولينها أو شدتها

لا تتعجب من سوء ظني فان الشاب الشرقي ، المسلم ، اذا وضع قدمه على أرض باريس طار عقله من رأسه ، وعروسه هناك بين الباريسيات كالزنجية هنا بين المصريات، فلا بد له من أن ينظر ، ولا بد لها من أن تغار، ولا بد من إهيء ميء ، فيضطر لمسح دموعها بان يغمض عينيه عن غيرها ، ولا يطيق ذلك فيستأذنها في تركها ساعات يزور فيها بعض أصدقائه « الرجال » ويحلف لها بالملائكة والشياطين انهم رجال ، فاذا افلت من يدها ترامى على النساء ، وتمل صاحبتنا الانتظار فلا يعود حتى يكون عقلها قد طار ، ويثور الغبار ، وتكون معركة ليس لها الا النبي المختار !

فيصحبها الى الحفلات وتجلس معه في المجتمعات بين الاوربيين والاوربيات وهناك تتجلى البلاهة الشرقية التي اختص بها نساؤنا ، فان لم تكن بلهاء كانت حمقاء ، وان لم تكن بلهاء ولا حمقاء كانت جاهلة باخلاق القوم وعاداتهم وأتت من الالفاظ والحركات والسكنات ما يجعلها سخرية واضحوكة تسود الوجه !

وباي حديث تحدثهم عروسك يا صديقي البك ، أتحكي لهم « حواديت » أم تقول لهم « فوازير » أم تغني « والنبي يا امه تعذريني » ؟

اننا في زمن نقول فيه لاوربا اننا ارتقينا فلا تكذبونا ، عيب عليكم

* * *

ثبت من مناقشة في مجلس النواب ان وزارة المعارف استأجرت في عهد الوزارة الماضية خيمة لتغطية بعض أدواتها في فناء مخزنها لقاء ستين جنيهاً في الشهر ؟ ، ولا تزال هذه الخيمة منصوبة على فناء المخزن الى الآن !

فكم ثمن هذه الخيمة التي تؤجر بستين جنيهاً في الشهر ؟

انها أعظم شأناً من دار ثمنها عشرة آلاف جنيه لانها تأتي بهذا الايجار ولا تحتاج الى ترميم ولا بياض ولا تصليح بلاط ولا يدفع صاحبها عوايد ولا أجرة خفر !

وستون جنيهاً كثير ولكن وزارة المعارف معذورة ، لان الادوات

التي في فناء المخزن اذا بقيت بلا خيمة اكلتها الشمس ، وليس في كبار موظفيها ولا في صغارهم من يعرف أين تباع الخيام ! ومنعاً للوم مجلس النواب ، وانقاذاً لوزارة المعارف من هذه الورطة أقول لها ، قفي في العتبة الخضراء واسألي عن شارع محمد علي ، فاذا عرفت شارع محمد علي فامشي فيه الى أول ميدان واسمه باب الخلق ، وميلي نحو الشمال تجدي شارعاً اسمه « تحت الربع » فامشي فيه يا حضرة الوزارة الى أن تجدي أربعة مفارق واتركي الذي امامك والذي عن شمالك وانعطفي الى المفرق الذي على اليمين فانه شارع اسمه قصبة رضوان ، وامشي قليلا تجدي شارع الخيمية

وهناك تشترين خيمة بستين جنيهاً تغطين بها الادوات الى أن تشتري لها مخزناً ثم تؤجرين الخيمة للافراح والليالي الملاح

* * *

كنا قلنا ان مصلحة الجمارك طلبت من المعمل الكيماوي التابع لوزارة المالية تحليل عينة من التبغ لمعرفة نوع ما فيها من الغش فاعتذر المعمل بانه ينقصه بعض الادوات التي تمكنه من هذا التحليل ، ودعانا الحكومة بالسؤال عن معملها هذا هل هو معمل كيمياء أو معمل طرشي ، فكتب مهندس كيماوي يعاتبنا ويقول في عتابه ان هذا المعمل يبدي رأيه في اكثر من خمسة آلاف عينة كل ستة أشهر ، وان أعظم المعامل الكيماوية في العالم كله لا يسلم من نقص في بعض الادوات التي يحتاج اليها لتحليل بعض المواد التي لم يطلب منه تحليلها من قبل !

وأنا الآن قد فهمت ان المعمل الكيماوي تام الاستعداد لتحليل كل ما يطلب منه ما عدا التبغ المغشوش ، وهذا النقص التافه موجود به لا للعجز عن التمام بل ليخزي عنه العين (والحلو ما يكملش) وحصوة في عين من لا يصلي على النبي

* * *

وكتب أديب آخر ولكنه غير مهندس كيماوي يقول ان علبة السجاير التي أهداها سمو الامير عمر طوسن الى ضابط بوليس مركز زفتى الذي أطفأ الحريق اعترافاً ببسالته من الجمال بحيث لو رأيتها والسجاير فيها لتمنيت الحصول على نفس من أنفاسها الطاهرة ! وأنا أؤكد له اني تركت التدخين منذ ثلاثة أشهر وأفضل أن أقطع آخر أنفاسي على العودة الى « حرق القلب » بنفس منها

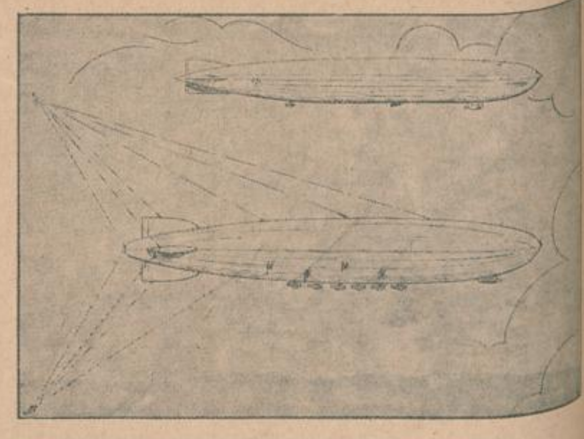
فان لم يصدق فليرسلها اليّ ايرى هل أقبلها واكون كاذباً أو أرفضها وأكون صادقاً ، وعند الامتحان يكرم المرء أو يهان

* * *

اتدري بالذي ادريه عمن   تزوج ثم سافر بالعروس
سيأخذها الى لعب ولهو   بلندن أو بركسل أو بريس
يعلمها الغواية والمخازي   ويرجع بعد تضييع الفلوس

فضولى

البلون الجديد



في أعلى صورة البلون المسمى شنندوه وتحته البلون المزمع عمله
وهو اكبر منه والخطوط توضح مجرى القنابل وهي خارجة من مدافع البلون

في سنة ١٩١٩ تمكن أحد الطيارين الاجرياء الذين يفتحون الآن أبواب الملاحة الجوية من العبور ببلونه من أوربا الى أميركا. وتمكن قبله أحد الالمان من ان يطير ببلونه من مقدونيا الى مستعمرة ألمانيا في أفريقية الشرقية الوسطى. ومن ذلك الوقت أخذ الطيران يعد من وسائل النقل العادية وصار كثيرون من المسافرين يفضلونه لسرعته على سائر الوسائل الاخرى. وقد استعملت الطيارات كثيراً في الحرب الكبرى وروعت المانيا أهالي لندن عدة مرار بارسال البلونات اليهم في جوف الليل. وقد حرص الانجليز على منع المانيا من صنع البلونات فاشترطوا عليها ذلك في معاهدة فرساي كما اشترطت عليها ألا تصنع غواصات

ولكن اذا كانت ألمانيا قد خرجت من الميدان فان دولة أخرى أقوى منها واكثر مالا وسكاناً قد دخلت فيه. وهذه الدولة هي الولايات المتحدة فانها جادة في صنع الغواصات والطيارات وعندها منهما اكثر مما عند أية دولة أخرى

وقد وصفت احدى المجلات بلوناً جديداً تنوي حكومة الولايات المتحدة ان تصنع اثنين منه. ويكلف كل واحد منهما نحو ٨٠٠٠٠٠ جنيه وسيكون اكبر بلون صنع في العالم الى الآن. فانه سيملأ غازاً لا يحترق هو غاز الهليوم وهو وان كان أثقل من الهدروجين الا انه آمن منه لانه لا يلتهب. وسيكون الكيس الذي يحمل الغاز مكوناً من اكياس صغيرة منفصلة الواحد عن الآخر بحواجز قوية بحيث لو خرقته القنابل في ٢٠٠ موضع لما سقط. وسيحمل ٤٨ مدفعاً مختلفة الاحجام. وزيادة على ذلك يحمل عدة طيارات صغيرة يطلقها حوله للدفاع عنه لتكون له بمثابة الطرادات للبوارج الكبرى

معرفة الاخلاق بالكهربائية



فحص الاخلاق بتسليط الكهربائية على الجمجمة

يدعي طبيب اكراني انه يمكنه أن يعرف اخلاق الشخص بواسطة الكهربائية فانه يسلط على سطح الجمجمة قلما كهربائياً متصلا ببطارية. وهو يقول ان استجابة الجمجمة للصدمة الكهربائية الحادثة من هذا القلم تختلف باختلاف الاشخاص من حيث الاخلاق. وقد قسم سطح الجمجمة الى ٥٥ منطقة وجعل لها درجات من ١ الى ٥

الامومة في الفأرة

ليس فينا من تهزه عاطفة الشفقة والرحمة اذا رأى فأراً فاننا نشعر بأنه قد خلق لكي نقتله ونحن نربي له القطاط وتنصب له الاشراك ونحضر له الهراوي لكي نثأر منه ونشتفي مما ألحقه بنا من خسارة في طعام أو أثاث. ولكن هل تظن أيها القارىء انك تقوى على قتل فأرة ترضع أطفالها؟

ألست ترى في معنى الامومة وفي استرخاء جسمها واستسلامها لاطفالها وهي تمصها ما يمنعك من اذاها؟ أليس في عجز هذه الاطفال وهي تحسس حلمات الثدي وفي حنو هذه الوالدة مايجعلنا نشمئز من فكرة الاذى؟

بلى. ولو رأينا قطاً ينظر اليها بخائنة الاعين لطردناه بل قتلناه



فأرة ترضع اطفالها



ميلاد نابوليون وطفولته

وُلد نابوليون في اجاكسيو في ١٥ اغسطس سنة ١٧٦٩ بعد أن ضمت كورسيكا الى فرنسا باتفاق بين جمهورية جينوا ولويس الخامس عشر

وكان نحيف البدن ضعيفاً الى حد أن أمه استعانت بمرضع لتغذيته خوفاً عليه واشفاقاً ولم تجسر على تعميده الى أن بلغ السنتين وولدت أخته ماري حنة فانتهزت الفرصة وعمدتهما في وقت واحد . وكان يمتاز منذ ذلك العهد برأس كبير لا يكاد يستقر على عنقه وكلما ترعرع زادت ملامحه وضوحاً في الدلالة على قلة الصبر وسوء الطبع وشدة العناد فلم يكن يقوى عليه أحد غير أمه التي كانت على حنوها الشديد نحوه صارمة في معاملته حتى اضطرت مرة الى جلده وقد بقي تذكار ذلك الجلد حاضراً في ذهن الامبراطور الى الساعة الاخيرة كما روى خادمه في جزيرة المنفى

وكان على الرغم من المعارضة واللوم والتأنيب قوي الحجة كثير اللجاج يحب التدخل في كل أمر وفي ذلك يقول عند المقابلة بينه وبين ابن الجنرال برتران « كنت كهذا الولد عنيداً أحب الخصام ولا أهاب أحداً فأضرب هذا وأخدش ذاك بأظافري ولا أخضع الا لوالدتي التي كانت تعرف أن تضع الجزاء والعقاب كلا في موضعه »

ومن الحوادث التي تظهر بعض ما كان لنابوليون من العزم والعناد في طفولته ما روته الكونتيسة دورسه عن أمه وكان عمره يومئذ ٧ سنين . قالت :

« كان نابوليون يتمشى في الحديقة فدهمه المطر وكانت أمه تراقبه من وراء زجاج النافذة وتشير عليه بالدخول أما هو فلم يحفل باشارتها وظل على حاله دون أن يسرع الخطى على الرغم من انهمار السيل وقصف الرعد وثوران الزوبعة بل كان كانه يشعر بلذة غريبة لوجوده في تلك الحالة ولما انقطع الماء وصفت السماء عاد وقد أصابه البلل حتى العظم ، كما يقولون ، وسار تواً الى أمه يستغفرها عن هذا العصيان محتجاً بوجوب التعود على معاكسات الجو لانه سيكون جندياً »

وكانت رغبته في الخدمة الحربية ظاهرة في أكثر حركاته فكان يرسم على الجدار صور الجنود وقد اصطفت للقتال كما كان يبدل من خبزه الابيض بخبز الجنود الاسمر

هذه الامور تافهة في ذاتها ولكنها ذات قيمة في حياة الرجل العظيم لانها تظهر تلك البذرة التي خرجت منها تلك الشجرة الكبيرة فتجعلنا نفهم أسرار الغرابة التي كانت تتجلى في كثير من أعماله

ومرت طفولة نابوليون بغير علة تذكر وانقضى طور التسنين دون أن يحدث في حالته العمومية تأثيراً لولا قليل من الصفراء والاسهال تركا وجهه شاحباً قاتماً وجعلاه عصبياً قليل النوم سريع التهيج مما جعل ذويه غير مرة يجبهونه باللوم والتأنيب دون أن يدركوا أنه غير مسئول عن هذه الحالة لانها حالة مرضية. وكم من الوالدين حتى يومنا هذا يسيرون مع أولادهم على هذا النمط اذا بدر منهم بعض الحدة أو ظهرت عليهم أعراض الكسل فيقسون حيث يجب اللين ولا يبحثون عن السبب الذي كثيراً ما يكون من اختلال وظائف الهضم أو اعتلال أحد الاعضاء الرئيسية أو التهاب الحلق أو الاذن وما شاكل هذا

عن « كتاب حول سرير الامبراطور » نقله الدكتور نقولا فياض

احصاءات غريبة عن الجسم

في الجسد أكثر من ٦٠٠ عضلة ونحو الف ميل من الاوعية الدموية وأكثر من خمسمائة من الشرايين أو العروق الضوارب وجلد الشخص الواحد اذا نشر غطى مساحة ١٦ قدماً مربعاً. وفي الجلد أكثر من مليونين ونصف من العدد التي تفرز من العرق ٣٦٠ درهماً كل يوم . وهو ينضح مضاعف هذا في عشر دقائق عند الارتعاب الشديد . والرئتان مؤلفتان من خلايا صغيرة تشبه خلايا قرص العسل عددها أكثر من ٧٠٠ملايين لو انشرت على شيء مسطح لغطت الفي قدم مربع . والانسان السبعيني الذي صار عمره ٧٠ سنة يضرب قلبه ٠مليونين ونصف مليون ضربة ناقلا مليوني قنطار من الدم . ومعدل عدد الشعر في الرأس ربع مليون شعرة . والدماغ داخل الرأس وفيه يبتدىء النظام العصبي وهذا النظام يشمل ٣مليارات من الخلايا العصبية . وعدد الكريات البيضاء في الدم ثلاثون ملياراً . والكريات الحمراء مائة وثمانون الف مليار .. والكليتان تفرزان كل يوم من ٣٦٠درهماً الى ١٠٨٠ من البول . ولكي تصدق هذا يجب ان تعلم انك تبلع من الريق ٤٥٠ درهماً كل ساعة . وان المعدة تولد من رطلين وربع من العصير المعدي الى ٤ أرطال ونصف كل يوم . أضف ذلك الى ما تشرب أنت من الماء وما في أكلك من الماء فتتساءل أين يذهب كل هذا الماء لولا البول والعرق

عن « كتاب الخليقة ونظامها » لامين الغريب

الخواتم السحرية

كان نقولا الثاني قيصر روسيا يأسف جداً ويقلق اذا فقد خاتماً تقليدياً كان أجداده يعتقدون انه سحري . ولهذا الخاتم حكاية خرافية تاريخية

وتحريرها انه منذ عدة سنين رأت البرنسس شارلوت البروسية خاتماً غريباً عجيباً من الطرز الغوطي بين الحلى النفيسة والجواهر الكريمة التي كانت عند زوجة حاكم سويسرا . فقالت لها « ما أعجب هذا الخاتم فانه يذكرني بخواتم السحر القديمة . فهل تدعينني أضعه في اصبعي هنيهة ؟ » ووضعته في أحد أناملها . ثم شاءت نزعه منه فلم ينتزع . فاستولت عليها الدهشة والرعب معاً . فتوسلت اليها زوجة الحاكم أن تقبله علامة صداقة .

بعد مدة جرّبت أن تنزعه من أصبعها فانتزع بسهولة وقد ساد عليها الذهول لما رأت في جوفه قد حفرت الكلمتان الآتيتان حفراً ضئيلا : « نصرة روسيا »

ثم مرت السنون سراعاً الى ان صارت الاميرة البروسية زوجة البرنس نقولا الذي لم يكن له حينئذ أقل أمل بالتاج الروسي . ولكن قدر له من حيث لا يدري أن تبوأ العرش وصار القيصر نقولا الاول وزوجته شارلوت « نصرة روسيا » كما قرأت في الخاتم (سواء قرأت وهماً أو حقيقة) وقد أهدت القيصرة الجديدة ذلك الخاتم السري او بالحري السحري لزوجها القيصر فوضعه في اصبعه حتى آخر أيامه معتقداً انه خاتم سحر يحرس لابسه . وكان يعتبره ويحافظ عليه جداً وأوصى أن يكون موضع اعتبار خلفائه ومحور عنايتهم . وبناء على هذه الوصية لا اعتقاداً بهذه الخرافة كان القيصر الاخير نقولا الثاني يلبسه أيضاً . وقيل حدث انه رحل مرة رحلة ونسي أن يضعه في اصبعه . ثم ذكره بعد مسافة مئات من الاميال فعاد لأجله . على انه لم يستطع ان يحرسه من ثورة البلشفيك أخيراً

عن « مجلة السيدات والرجال »

المزاحمة التجارية بسبب الحرب

عندنا اليوم اربع دول عظيمة متزاحمة هي انكلترا وفرنسا واليابان واميركا . فاذا انجرت هذه الدول الى حرب يكون سببها الشؤون الاقتصادية وقد قال الاستاذ هايز من جامعة كولومبيا في هذا الشأن ما يأتي : « كل من يفهم بواعث المنافسة والشقاق في مصر وفي الصين وفي سيام وفي السودان ومراكش والعجم والسلطنة العثمانية والبلقان يكون مطلعاً على أهم أسباب الحرب تلظت نارها في القرن العشرين وعلى الخصوص أسباب الحرب العامة الاخيرة »

ولكنه يقول بعد ذلك ان تلك البواعث متأتية دائماً عن عوامل اقتصادية . ولقد قال أحد رؤساء وزارة فرنسا السابقين ان سياسة الدول المدنية هي سياسة زيت . وفي الواقع ان البلدان العظمى تزاحم بعضها بعضاً للسيطرة على مصادر الزيت في العالم والحكومات المختلفة تناصر تلك البلدان في سعيها الى ذلك بالسياسة والمال وكثيراً ما تقدم على مساعدتها بالقوة وما دامت الكرة الارضية منقسمة اليوم الى مناطق نفوذ بين الدول المختلفة فانا نتوقع حدوث خصام شديد لا بد أن يؤدي الى حروب لا يعلم عواقبها الا الله

ومن أجل هذا يطلب عقلاء الامم انشاء هيئات سلمية تعمل على تلافي الخطر المطلوب وذلك بالسعي لتوزيع المواد الخام في العالم التي هي أعظم أسباب الخلاف على الامم المختلفة بطريقة عادلة . وعلى كل واحد منا أن يفكر في المسألة المهمة وهي : الى أي حد نحن مبررون شهر الحرب لمساعدة التجارة في البلدان الضعيفة . فمتى حل هذه العقدة انحل الاشكال

عن « الهدى » ، نيويورك (مترجمة)

الى الاغنياء

ليرقدوا ملء عيونهم ولا بأس اذا كانت رقدة الابد هذه التي يرقدون ليغطوا في نومهم فالوقت ليل . والطريق وعر . والزمن زمن عمل ليتله هؤلاء الاغنياء بتزيين قاعاتهم بالتماثيل . ليتلهوا بعدّ الذهب المكدس في الصناديق ارثاً لابنائهم . ليتلهوا باقامة الليالي الراقصات . وباحياء مجالس الانس. ليتلهوا لان اليوم يوم العمل في سبيل الوطن وليس هذا يومهم .لان اليوم يوم بذل راحة النفس وسهر الجفن والمناداة في مصلحة الامة وليس اليوم يومهم . لان اليوم يوم الوطني المجاهد في سبيل وطنه . المدافع عن حوزته . الباذل ما ملكت يداه في سبيل أمانيه وليس اليوم يومهم

اليوم يوم الفقير يطعم بنيه اللقمة مغموسة بالدمع والدم

اليوم يوم الكاتب يعمل على انعاش بلاده واعمارها

اليوم يوم الشاعر يستحث الهمم ويذكر بامجاد الماضي . يستصرخ القوم الى مآثر الشعوب لتكون نعم القدوة

اليوم يوم الصحافي يجمع بين هؤلاء ويحمل مشعل الوطنية على رأسه ولو لذعته نيرانه

ليغط الغني في نومه لان الوقت ليل والطريق وعر والزمن زمن عمل فليس اليوم يومه

عن « البرق » ، بيروت



ماتريده المرأة

قصص الحياة

... وكثيراً ما كان الواقع اغرب من الخيال

ملايين نيقولا الثاني



أولجا وشنيا أختا القيصر السابق

كان نيقولا الثاني قيصر روسيا الاسبق الذي حطم البلاشفة عرشه وقتلوه بعد ذلك من أغنى أغنياء العالم. وكانت له ثروة منقولة طائلة من مال وسندات وحلي يودعها في بنوك لوندره. وهذه الثروة مازالت مودعة هنالك حتى اليوم. ومنذ حين يعالج البلاشفة اقامة الحجة على ان ملايين القيصر هذه هي من حق حكومة روسيا الحاضرة التي تعترف بسيادتها الشرعية حكومة انجلترا ذاتها. وقد صرح كبير من كبراء البلاط الروسي السابق الى صحيفة ايطالية بمعلومات هامة في هذا الشأن خلاصتها ان ثروة القيصر الشخصية التي كانت مودعة في انجلترا بلغت في سنة ١٩١٤ اربعين مليون جنيه انجليزي، وفي أثناء الحرب استرد القيصر من هذا القدر نحو النصف. فلما نشبت الثورة واعتقل القيصر وأسرته، سحبت من أمواله مبالغ هامة باذنه بلا ريب وذلك لكي تستعمل في العمل على تحرير الاسرة القيصرية التي كانت قد نفتها الحكومة المؤقتة الى توبولسك. أما مقدار ما يتبقى اليوم من ثروة القيصر السالفة الذكر في بنوك لوندره فلا يقل عن ستة عشر مليون جنيه. ومنذ اعدام القيصر وزوجه وأبنائه قامت مشكلة على ميراث هذه التركة الضخمة، فوالدة القيصر ماريا فودورونا التي تقيم اليوم في كوبنهاغ عاصمة الدانماركة، وطائفة كبيرة من الغراندوقين والغراندوقات، يطالبون بأنصبتهم من الميراث. ولكن على أي قانون يجري توزيع التركة؟ أما القانون الروسي فيقرر التوزيع على جميع الاقارب بنسب تختلف باختلاف درجة القرابة. ولكن القانون الانجليزي يقرر أن تذهب التركة الى أقرب أقارب القيصر، وهما الآن أختاه الاميرة اولجا والاميرة شنيا والظاهر ان جميع أعضاء الاسرة الملكية الاسبقين يرون جميعاً أن يعرض هذا الخلاف على ملك أجنبي ليفصل فيه، ولعل الحكم في ذلك يكون ملك انجلترا أو ملك ايطاليا

هذا من جهة، ولكن البلاشفة من الجهة الاخرى يعارضون أشد المعارضة في أن يذهب درهم واحد من هذه الثروة الى أقارب القيصر، ويصرون على تسلم هذه الثروة باعتبارها ميراث الشعب الروسي والدولة الروسية وباعتبار ان الدولة قررت مصادرة جميع املاك الاسرة الذاهبة وثرواتها

دزرجنسكي

قليل من الناس من يعرف شيئاً عن دزرجنسكي الزعيم البلشفي الذي توفي منذ بضعة اسابيع في موسكو وثارت حول وفاته ضجة كبيرة. ومع ذلك فان دزرجنسكي من اعظم اقطاب روسيا البلشفية إن لم يكن اعظمهم على الاطلاق، بل ذهب البعض الى اعتباره قرين لنين او هو افضل اثراً منه في إضرام نار الثورة العالمية وتوجيه مصائر روسيا. ذلك ان دزرجنسكي كان رئيس المجلس الاقتصادي الاعلى، وكان رئيس البوليس السياسي او « التشيه كا »، وهي الهيئة السرية الشهيرة التي ما زالت توقع الرعب في قلوب المعارضين واعداء الثورة سواء داخل روسيا او خارجها. والواقع انه كان يملك من السلطة ما لم يكن يملك رجل آخر في روسيا، وهو الذي خلق « التشيه كا » ونظمها على مثل بديع لم يحلم به احد، « والتشيه كا » هي التي عملت على حماية الثورة من كيد خصومها وهي التي انقذت روسيا البلشفية من عدوان الخارجين عليها، وما زالت تضبط روسيا كل حركة او سكنة. وكان دزرجنسكي يعمل في صمت وسكينة، فلا تشعر الا بقبضته الحديدية تعمل من وراء ستار، وكان جلداً نافذ العزم لا يرحم عدواً للثورة، بل قيل انه لم يكن ليحجم عن القاء القبض على لنين ذاته او غيره من رجالات روسيا لو انه آنس مروقاً من احد منهم، ويروى انه كان يتحمس في ذلك الى حد التعصب الهائل وان قساوته اروع من ان توصف وانه الرجل الوحيد الذي كان يملك حق الحياة والموت فيعدم من شاء وينقذ من شاء من الملايين المديدة التي يسيطر عليها بوليسه الهائل. يقولون ان دزرجنسكي قد اعدم من الخارجين والمعارضين عشرات بل مئات الالوف، وانه امعن في سفك الدماء امعاناً لم يسمع به من قبل وانه كان اعظم أداة انسانية دموية شهدها التاريخ. ويروى انه دخل مكتبه ذات مرة فوجد ضابطاً من مرءوسيه قد قتل جندياً لانه سرق رغيفاً، فالتفت الى الضابط وقال له مبتسما « لقد اخطأت ايها الرفيق، فان رفيقنا الجندي الاحمر، واحد من الكتلة العاملة، وله ان يطمع في شيء من التسامح » ثم اخرج مسدسه واطار نخاع الضابط

يقولون ان دزرجنسكي اعظم شخصية دفعت بها الثورة الى مسرح الحوادث وان التاريخ وحده سيكشف عن حقيقة الدور الهائل الذي قام به في انشاء روسيا البلشفية. وقد كان موته الفجائي مثاراً لاقاويل واشاعات عديدة، ذلك لان دزرجنسكي كان يخطب قبل وفاته بساعات فقط، وكان يبدي تصريحات غريبة عن مساعي خصوم الثورة والمعارضين من الحزب الشيوعي، ثم عاد الى داره حيث اسلم الروح في الحال بين يدي سكرتيره. فيقال ان دزرجنسكي قد سم، وان نفراً من المعارضين الذين خشوا نقمته هم الذين دبروا مقتله، ويقال غير ذلك، في اسباب وفاته

ودزرجنسكي بولوني الاصل وقد ولد في سنة ١٨٧٧ في مقاطعة فلنا ... بورياً بقلبه وروحه ، ونفي مراراً الى سيبريا في عهد الحكم ... صري ، فلما نشأت الثورة برز الى الطليعة ، وتبوأ مركزه بين الزعماء ، ... من مصائر روسيا على ما لم يقبض عليه أحد سواه . بيد انه كان ... في الادارة والحكم ، واليه يرجع معظم الفضل في انهاض روسيا من ... ها الاقتصادية ، وفي حماية النظام البلشفي من الانهيار والسقوط

التليفون وسيلة السطو

منذ حين تحدث في حي رتشموند واحياء التاميز الانيقة بمدينة لوندره ... كبيرة تروع سكان هذه الاحياء ولم تهتد الشرطة الى الجناة بعد . ... كن تماثل الاساليب والظروف التي تقترن بهذه الحوادث يحمل على ... انها من فعل عصابة واحدة . وأظهر أسلوب اعتاد الجناة أن ... وا اليه هو المخاطبة التليفونية . وقد ارتكبوا من هذا النوع ثلاث ... ث في رتشموند في يوم واحد ، ففي ذات يوم خرجت السيدة وب ... منزلها وتركت فيه خادمتها فلما عادت وجدت ان قد سرق منه حلي ... س ثمينة تقدر بألفي جنيه ، وظهر من التحقيق ان الخادمة استدعيت ... التليفون وخاطبها مجهول وقال لها ان سيدتها قد أصيبت في حادث ... ت الى المستشفى ، فذهبت الى المستشفى المشار اليه فلم تجد أثراً لسيدتها ... ادت كانت السرقة قد تمت . وحدث أيضاً في منزل في نفس الحي أن ... وقفت ببابه وطلب واحد من ركابها الى الخادمة أن تصحبه حيث ... بها الى سيدتها التي حملت الى المستشفى لعارض أصابها . فذهبت وفي ... يبتها نفذ اللصوص الى المنزل وسرقوا عقداً من اللآلىء يقدر بمبلغ ... عشر ألف جنيه . وحدث في حي فولهام أيضاً أن خاطب اللصوص ... ا وزوجته وطلبوا ذهابهما الى جانب مريض قريب لهما ، فلما عادا الى ... وجدا الانوار ساطعة فيه ، وقد جرد من كل الامتعة الثمينة . وتبحث ... لة الآن عن سيارة خضراء يقال انها حملت رجلين او ثلاثة هم الجناة ... س الجناة في هذه الحوادث الخطيرة

سرقة الآثار

في بلدة كليري من أعمال أورليان بفرنسا كنيسة قديمة ترجع الى القرن ... س عشر شيدها لويس الحادي عشر لتكون مدفناً لاعضاء الاسرة ... ية . فيها دفن هذا الملك العظيم وأقيم قبره ، وفي شهر سبتمبر من كل ... ج الى هذه الكنيسة ألوف من الناس من فرنسيين وأجانب ليشهدوا ... ها ونقوشها الأثرية ، وليروا جبهة الملك معروضة هنالك في قاعة ... ، وليروا أيضاً تحفها وذخائرها النفيسة من آنية كنيسية وحلى ... عرية وغيرها مما خلفه السادة والملوك والاحبار ، وقد روت الصحف ... سية أخيراً ان جماعة نفذت الى داخل الكنيسة وجاست خلالها ، ... ت خزائنها ، واستولت على ما فيها من ذخائر ونفائس وهي تقدر ... ملايين ، وقد هرعت السلطات الى هنالك وجدت في البحث والتنقيب فلم تظفر بأثر للجناة ، وكل ما كشف عنه التحقيق هو ان رجالاً مجهولين قدموا في عصر اليوم السابق على وقوع الحادث الى الكنيسة في سيارة ، والظاهر انهم اختبأوا في مخادعها بعد أن دخلوا للتفرج عليها ، ثم أغلقت عليهم الابواب ، وارتكبوا فعلتهم في جوف الليل ثم لاذوا بالفرار ، وهناك قول بان الجناة ليسوا لصوصاً عاديين وانهم من هواة الآثار النادرة وقد سرقوا ذخائر الكنيسة ليزينوا بها مجموعة خاصة أو مجموعة قومية

معجزات الطب

روت الصحف الانجليزية نبأ عملية مدهشة وفق اليها رجل من رجال الطب . واستطاع بواسطتها أن يعيد الحياة الى امرأة ماتت بالفعل وسكنت كل حركاتها ، وسكن قلبها مدى خمس عشرة دقيقة ، فاستطاع هو أن يحييها من بعد ذلك ثلاثين ساعة كاملة . وهذا الطبيب هو الدكتور جون بارت الجراح بمستشفى سنت توماس . وقد قص هذا الطبيب البارع قصة تجربته المدهشة أمام محكمة البوليس ، فقال ان اديل واردل ، وهي سيدة في الثانية والخمسين من عمرها كانت تشكو من علة في الكلى ، وقد عملت لها عملية جراحية في سنة ١٩٢٢ . ثم عاودها المرض بشدة فحملت الى المستشفى لتعمل لها عملية ثانية ، بيد انه قبل أن يستطيع الاطباء البدء في عملهم ، سكنت حركات المريضة ووقف قلبها عن الخفوق ، فبادر الطبيب بتدليك القلب ، ولم يستعمل وسيلة أخرى ، ولم تمض خمس عشرة دقيقة حتى عادت الميتة الى التنفس ، وتحسن لونها . ثم حملت الى سريرها في حالة جيدة وبقيت كذلك مدى ثلاثين ساعة . غير أنها عادت في النهاية الى الذبول ثم توفيت . وقد قال الدكتور بارت ان هذه ظاهرة غريبة جداً لان القلب استمر يخفق هذه المدة الطويلة بعد أن سكن تمام السكون . والواقع أن هنالك حالات كثيرة يعود فيها القلب الى الخفوق بالتدليك ، ولكن لا يعرف في هذه الاحوال ان كان القلب قد سكن تحقيقاً . أما في هذه الحالة فمن المؤكد أن القلب سكن تماماً مدى بضع دقائق . وقد وصف قاضي محكمة البوليس هذا العمل بأنه معجزة حديثة لبعث الاموات »

جنون الشهرة

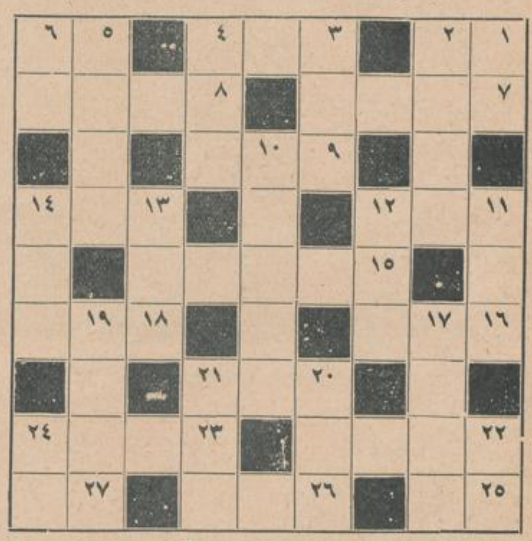
يذكر القارىء خبر الممثلة الاميركية جويس هولي التي مثلت ذات مرة في حفلة اقامها الايرل كارول في نيويورك دوراً هو غاية في الخروج على الاحتشام وهو انها نزلت عارية الى حوض مملوء بالشمبانيا ثم ملأ كل مدعو كأسه من ذلك الحوض . وكان لهذا الحادث ضجة في المجتمع الاميركي. هذه الفتاة ترقد اليوم مريضة في احدى مستشفيات شيكاجو وتعاني آلاماً من اثر السم . ذلك انها لقيت خيبة في آمالها المسرحية ، وقد ألغيت وظيفتها كراقصة في احدى حانات شيكاجو بناء على أمر السلطات . وقد صرحت ان هذه الضربة التي أودت بآمالها جاءتها من الفعلة الشنيعة التي ارتكبتها في حفلة الايرل كارول ، حيث صرفت عنها حبيبها . اما والدها فيقول ان الذي دفعها الى تناول السم هو جنون الشهرة التي جعلتها لا تحجم

[البقية في صفحة ١٦]



ألغاز الكلمات المتقاطعة

أعظم تسلية للذهن شائعة في اوربا واميركا اليوم



المطلوب ايجاد الكلمات الآتية :

الكلمات الافقية

(١) عظام يتحرك في الوجه
(٣) دود الحجامة
(٥) عبودية
(٧) ثلج طبيعي
(٨) ضد الفناء
(٩) خطيئة
(١١) ماء العين
(١٣) متسع من الماء
(١٥) حمّار
(١٦) مركب الصحراء
(١٨) يظهر نوره بالليل
(٢٠) أي شيء يتوصل به الى غيره
(٢٢) مطلقاً
(٢٣) رسالة
(٢٥) اللمس بغير اليد
(٢٦) قوة
(٢٧) خبأ

الكلمات العمودية

(١) طريق واسع بين جبلين : الفاكهة غير الناضجة
(٢) صفة لنبي بني اسرائيل
(٣) للاستثناء
(٤) جماعة من الرجال
(٥) الرجوع لنقطة الابتداء
(٦) قوام
(١٠) حيوانات مشهورة بالخبث والدهاء
(١١) سلم
(١٢) شغل : فعل
(١٣) فراق
(١٤) عدد
(١٧) نوع من الحلويات
(١٩) حصان
(٢٠) سافر الى جهات بعيدة للاستطلاع
(٢١) تقتير (٢٢) والده
(٢٤) كلمة تقال للقطط

هل يمكنك

تركيب صورة ذات معنى من هذه الاشكال



يبدو لك لاول وهلة أن هذه الاشكال لا صلة لبعضها ببعض : والحقيقة أنه يمكنك بفصلها والصاقها ثانية أن تركب منها صورة ذات معنى فجرّب ذلك

(ويمكنك لكي لا تشوه العدد أن ترسم الاشكال على ورق شفاف)

التسلية بعيدان الكبريت

هذه مسألة سهلة تُعمل بعيدان الكبريت . واليك تفصيلها : خذ ١٣ عوداً من عيدان الكبريت ورتبها على شكل هندسي مكوّن من ست حجر متساوية مساحة ومتشابهة شكلا كما هو مبين في الرسم

ثم نفرض أن أحد عيدان الكبريت كسر بحيث لا يمكننا استعماله . فالمطلوب ابتكار طريقة أخرى تمكّنك من ترتيب باقي العيدان على شكل مكوّن من ست حجر متساوية مساحة ومتشابهة شكلا . ومن البدهي أن استعمال جميع العيدان شرط أساسي لهذه المسألة

عمر الزوجين

قالت سيدة لزائريها في ذات يوم :

« ان عمر زوجي يتألف من رقمين هما رقما عمري مقلوبين . وهو اكبر مني سناً . والفرق بين عمري وعمره ١/١٢ من مجموع أعمارنا »

فكم عمر السيدة وكم عمر زوجها ؟

حلول مسائل الجزء الماضي

﴿ مسألة السجين ﴾

كان المطلوب ايجاد خطة تمكن السجين من التعريج في طريقه اكثر من ٥٤ مرة . والحل الوحيد لهذه المسألة هو المبين في هذا الرسم (وقد استغنينا عن الابواب زيادة في الايضاح) وهـذا الحل يمكن السجين من التعريج في طريقه ٥٥ مرة اي انه سيمر على ٥٧ خطاً مستقيماً

أين الابن



﴿ أين الابن ﴾ يمكنك أن تجد الابن في الزاوية اليمنى للرسم بقرب رجل الاب اليسرى

عناية الزوج



هو (للزوجة) : يظهر يا زوجتي المحبوبة انك مريضة ولا اريد ان اقلقك . سأذهب واعمل لك شاياً



هو : أين السبرتو ؟ ... (بصوت عال)



هو : أي الابريقين استعمل ؟



هو (بصوت عال) : أين الشاي ؟



هو : بصوت كالرعد : أين الفنجان ؟



هو : أين السكر ؟



هو : يا ساتر



هو : آسف جداً يا عزيزتي لان الفنجان كسر مني على السلم

قصص الحياة

(بقية المنشور في صفحة ١٣)

عن الاقدام على أي امر في سبيل اكتسابها حتى انها غامرت بحياتها في حادثتي اصطدام بالسيارات لكي تذكرها الصحف وتنشر صورتها . ثم انها كانت تتعمد عدم الخضوع لاشارات بوليس الارشاد في الطريق ، فاذا تعرض لها رجل البوليس ضربتـه حتى يقبض عليها وتحاكم ويكون لذلك ضجة كبيرة

الى المشتركين

نلفت نظر المشتركين الكرام الى ان الوصولات لا تعتمد قط إلا اذا كانت صادرة من ادارة الهلال ومختومة بختمها وممضاة بامضاء المدير أو من يقوم مقامه

ادارة الهلال والمصور وكل شيء











جواب حسن :
— انت تريد ان تشتغل كاتباً هنا ... ولـكنك صغير السن
— صحيح يا سيدي . . . ولـكن هـذا عيب يزول يوماً فيوماً.



— هذا هو المنزل الذي ولد فيه اعظم شاعر عندنا
— أفي هذا المنزل الحقير . . . ؟ لو كان عندنا لرأيت في اي قصر كان يولد . . .



— غريب . الجمعة الفائتة كنت اعمى واليوم بقيت مكسح
— طبعاً . . . لاني لما كنت اعمى كان الناس كلهم يضعون في يدي نقوداً مزيفة . . .



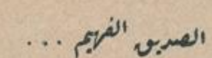
الضابط : ما هـذا . الا ترى ان الحذاءين هما لنفس القدم
العسكري : صحيح ولـكن الحذاءين الباقيين هما ايضاً لنفس القدم . . .



الاستاذ يصطاد (وقد نسي نظارته في البيت وعلقت سنارته بالشجرة):
غريب . . . أربع ساعات ولا تطلع سمكة واحدة . . .



— غريب أمرك . . . ما معنى انك تهديني عروسة في عيدي؟
— السبب هو حبي للتوفيق والتجانس فهل أنسب من هذه الهدية لمن يكون شعرها مقصوصاً كشعرك وفستانها قصيراً كفستانك؟









١ — . . . وكل يوم جمعه أجد أعظم لذة في أن أقضي ساعتين ماشيا وحدي في الغيطان

٢ — . . . فان الانفراد أيها الصديق هو لذتي الكبرى في ذلك اليوم وليس ألذ عندي من أن اكون فريداً

٣ — . . . كويس جداً . . . وانا احب الشيء نفسه ... فيوم الجمعة القادم ان شاء الله نذهب معاً...



نمر يصور نفسه

يعمد المصورون والصيادون الآن الى حيلة غريبة لاخذ صور الوحوش الكاسرة عن كثب حيث لا يستطيع الرجل ان يقترب من تلك الوحوش دون ان يعرض نفسه لاهول المخاطر . والحيلة المذكورة هي أن توضع آلة التصوير في الظلام في مكان يمر به الحيوان ويوضع سلك يمتد في الطريق بحيث يضطر الحيوان ان يلمسه . فاذا ما لمسه سار منه تيار كهربائي واشعل نور المانيزيوم بغتة وملأ الطريق نوراً ساطعاً فيقف الحيوان لحظة مبهوتاً وهذه اللحظة كافية لان تأخذ الآلة صورته من تلقاء نفسها . والرسم أعلاه يمثل نمراً أخذت صورته بهذه الطريقة فجاءت واضحة ناطقة